

# علاقة الرافضة باليهود عبر التاريخ / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم فالرافضة هم سلم اليهود وعلاقتهم باليهود عبر التاريخ علاقة حميمة علاقة مودة وصحية كما يقول اهل العلم ونقرأ عليكم باذن الله سبحانه وتعالى بعض كلام اهل العلم الموثق بنقله ومصادره - [00:00:00](#) في بيان علاقة الرافضة باليهود عبر التاريخ. ثم نقرأ بعض اوجه الشبه. بعض اوجه بين الرافضة واليهود سواء في العقائد او في الافعال. وقد الف اهل العلم في ذلك كتباً بينوا - [00:00:29](#) وفيها اوجه الشبه بين عقيدة اليهود وعقيدة الرافضة. وبين افعال اليهود وافعال الرافضة. وفي هذا المصدر بعض كلام اهل العلم الذي فيه بيان علاقتهم باليهود. فمن ذلك ما قاله الامام ابن حزم الاندلسي رحمه الله في كتابه الفصل وهو يرد - [00:00:49](#) على النصارى قال رحمه الله قال واما قولهم يعني النصارى في دعوى الروافض تبديل القرآن الان النصارى صاروا في الاسلام يطعنون في القرآن يقولون وان بعض المسلمين يقول ذلك. قال لهم الائمة من من المسلمين؟ يقول ان القرآن محرف مبدل؟ قالوا الروافض - [00:01:17](#) اولى منكم وهم يطعنون في الاسلام وفي القرآن. فانظر صار اليهود والنصارى يحتجون باقوال الرافضة. وبافعال الرافضة فرد ابن حزم عليهم ان هؤلاء الرافضة ليسوا من المسلمين لا تحتجوا علينا باقوالهم - [00:01:41](#) قال ابن حزم قال فان الروافض ليسوا من المسلمين انما هي فرقة اولها بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين سنة قال وهي طائفة تجري مجرى اليهود والنصارى في الكذب والكفر. طائفة تجري - [00:01:58](#) مجرى اليهود والنصارى في الكذب والكفر. وهكذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. في كتابه منهاج السنة قال رحمه الله وكانوا اي الروافض من اعظم الناس عداوة للمسلمين ومعونة للكافرين. من اعظم الناس عداوة للمسلمين - [00:02:18](#) ومعونة للكافرين قال وهكذا معاونتهم لليهود امر شهير حتى جعلهم الناس لهم كالحمير. ما كان اهل العلم الرافضة الا بحمير اليهود. وقال شيخ الاسلام رحمه الله ايضا في منهاج السنة قال وهكذا دأب الرافضة - [00:02:40](#) اي طريقتهم دائماً يتجاوزون عن جماعة المسلمين الى اليهود والنصارى والمشركين في الاقوال والموالاة والمعاونة والقتال وغير ذلك. وقال رحم الله ايضا وشيخ الاسلام هو الخبير بالرافضة هو الذي عايشه - [00:03:05](#) في بلاد الشام في بلاد مصر في غيرها هو الذي قارعهم وقال ايضا قال وكثير منهم اي من الروافض يود الكفار من وسط قلبه اكثر من مودته للمسلمين. قال ولهذا لما خرج الترك والكفار في جهة المشرق فقاتلوا المسلمين. وسفكوا دماءهم - [00:03:23](#) في بلاد خراسان والعراق والشام والجزيرة وغيرها كانت الرافضة معاونة لهم على قتال المسلمين ووزير بغداد المعروف بالعلقي هو وامثاله كانوا من اعظم الناس معونة لهم على المسلمين. قال وكذلك الذين - [00:03:49](#) بالشام هو يحكي اناسا عايشهم الذين كانوا بالشام بحلب وغيرها من الرافضة كانوا من اشد الناس معاونة لهم على قتال المسلمين وكذلك النصارى الذين قاتلهم المسلمون بالشام. كانت كانت الرافضة من اعظم اعوانهم. قال وكذلك اذا صار - [00:04:09](#) لليهود دولة بالعراق وغيره تكون الرافضة من اعظم اعوانهم. فهم دائماً يوالون الكفار من المشركين واليهود والنصارى ويعاونونهم على قتال المسلمين ومعاداتهم. هذا كلام شيخ الاسلام رحمه الله قال ايضا شيخ الاسلام في موضع اخر. في كتابه منهاج السنة. قال ولذا الرافضة يوالون اعداء الدين. الذين - [00:04:31](#) يعرف كل احد معاداتهم من اليهود والنصارى والمشركين. الى اخر ما ذكر من القصص التي حصلت عنهم فقال قال واما قصة الوزير

او قال ولهذا كان الرفضه من اعظم الاسباب في دخول الترك الكفار - [00:05:01](#)

الى بلاد الاسلام. واما قصة الوزير ابن العلقمي وغيره كالنصير الطوسي مع الكفار. ومما ألّتهم على فقد عرفها الخاصة والعامة. قال وكذلك من كان منهم بالشام ظاهرهم المشركين اي عاونوهم. على المسلمين وعاونوهم معاونة. عرفها الناس. اشتهرت. والله لو -

[00:05:21](#)

تمكن اليهود من بلد ان الرفضه من اعوانه. اليهود حين تمكنوا من العراق والنصارى الامريكان. من اعانهم؟ اعانهم اعانهم الرفضه الامريكان حين نزلوا في العراق نزلوا عند الرفضه. بعضهم كان يأخذ صورة الرئيس السابق للعراق يطأها - [00:05:49](#)  
ثم يحمل الجندي الامريكي فوق منكبه. على كتفه ورأى الناس كلهم ذلك. هؤلاء هم الرفضه. الامريكان حين خرجوا من العراق من جعلوا واليا على العراق؟ جعلوا رجلا من الرفضه؟ جعلوه واليا على العراق المالكي الذي يقول انه سيحول قبلة المسلمين الى كربلاء -

[00:06:09](#)

الامريكان حين استولوا على العراق. فتحوا الحسينيات التي كانت ممنوعة في العراق. عظموا مشهد الحسين الذي كربلاء لاجل زيارته واعادة نشاط الرفضه. فكيف بعد ذلك مسلم يغتر ان الرفضه اعداء لليهود قال شيخ الاسلام قال وكذلك لما انكسر عسكر المسلمين لما قدم غازان - [00:06:29](#)

ظاهروا الكفار النصارى. وغيرهم من اعداء المسلمين وباعوا اولاد المسلمين بيع العبيد اخذوا اولاد المسلمين وباعوهم عبيدا ورقيقا للكفار وباعوا اولاد المسلمين بيع العبيد واموالهم وحاربوا محاربة ظاهرة وحمل بعضهم راية الصليب. بعض الرفضه رفعوا الصليب.

هذا شيخ الاسلام يشهد به. عايش هؤلاء الناس في زمنه. قال وهم كانوا - [00:06:57](#)

ومن اعظم الاسباب في استيلاء النصارى قديما على بيت المقدس. هم الذين مكثوا النصارى من بيت المقدس. حتى استنقذه

المسلمون منه منهم وقد دخل فيهم اعظم الناس نفاقا اي دخلوا في الرفضه من النصيرية والاسماعيلية ونحوهم - [00:07:29](#)

ممن هو اعظم كفرا في الباطن ومعاداة لله ورسوله من اليهود والنصارى. فهذه بعض حوادثهم التي جرت لهم في الزمن الماضي مع اليهود وما حصل منهم من معاونة لليهود ظد - [00:07:49](#)

المسلمين وهكذا من ما حصل في هذه الازمنة الحديثة ومما دون وارخ في كتب اهل العلم ونحن نقرأ عليكم بعضه والا هو كثير ما ذكره صاحب كتاب مجمل عقائد الشيعة بعض ما حصل في اليمن قبل - [00:08:09](#)

اكثر من عشرين سنة قبل اكثر من عشرين عاما. ذكر صاحب كتاب مجمل عقائد الشيعة قال ومن الاخبار المهمة والخطيرة قال ما ذكر ما ذكر في اكثر من موقع اخباري وذكره موقع مفكرة الاسلام ان السفير - [00:08:28](#)

الامريكي في اليمن اين كانت السفارة لا تزال موجودة. قد وصل الى منطقة قبائل دهم الشيعية وهي مناطق معروفة في بلاد صعدة وبعضها في الجوف وما حولها. في اقصى الشمال اليمني واقصى الجنوب السعودي. وقد استقبله زعماء القبيلة - [00:08:49](#)

واطلقت النيران في الهواء ابتهاجا به وحفاوة بقدمه. كما قامت امريكا عن طريق سفيرها بضخ اكثر من مئة مليون دولار امريكي على شكل اسلحة ثقيلة وخفيفة قدمت للرفضه مع مدربين من الايرانيين الذين وصلوا - [00:09:08](#)

الى هذه القبيلة اليمنية. هذا قبل اكثر من عشرين سنة. وما زال الحوثيون في صعدة. وهؤلاء يحاولون تقويمهم ودعمهم بكل ما يملكون. وهكذا كم حاموا عنهم في الاعلام ونحوه - [00:09:28](#)